

## تعريف بكتاب: an'Qur the to Companion Routledge The

فريق موقع تفسير

كتاب: an'Qur the to Companion Routledge The، من الكتب الغربية الصادرة مؤخرًا، نقدّم هنا تعريفًا بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

The Routledge Companion to the Qur'an

دليل روتليدج للقرآن



## الكاتب:

جورج آر تشر - George Archer

ماريا داكاهي - Maria M. Dakake

دانييل ماديجان - Daniel A. Madigan

دار النشر: Routledge

تاريخ النشر: 2021.

عدد الصفحات: 528.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.



## محتوى الكتاب:

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء تتضمن أربعين دراسة:

## الجزء الأول: عالم ما قبل القرآن:

يضم هذا الجزء ثلاث دراسات تتعلق بالسياق التاريخي السابق للقرآن؛ الدراسة الأولى لسيدني جريفث حول العصور القديمة المتأخرة وطبيعة السياق الديني واللغوي في الشرق الأدنى القديم عشية الإسلام، ثم دراسة لجوردون نيوبي حول

السياق الديني عشية الإسلام ومسألة انتظار النبوة وجاهزية الجزيرة لاستقبال نبي جديد، ثم دراسة لماريا داكاي حول جغرافيا مكة والمدينة وعلاقتهم بالجغرافيا والتاريخ المقدس للقرآن والكتاب المقدس.

## الجزء الثاني: عالم القرآن:

يتضمن هذا الفصل سبع عشرة دراسة تتعلق بالقرآن داخليًا، موضوعاته ومرتكزاته وأسلوبه، في البداية نجد عددًا من الدراسات حول موضوعات القرآن المركزية، الدراسة الأولى لتيم وينتر حول الله في القرآن والأسماء المتعددة الله وعلاقتها بوحدهيته، ثم دراسة لجوزيف لمبارد حول الميثاق الإلهي مع البشر وطبيعة العهود الله وللأنبياء داخل القرآن، تليها دراسة لمحمد رستم حول القرآن والأخريات، ثم يقدم جورج آر تشر وهالة عطا الله دراسة للنبي إبراهيم والسلالة الإبراهيمية النبوية وطبيعتها داخل القرآن مقارنة بالكتاب المقدس والتفسيرات المسيحية، ثم دراسة لجورج آر تشر حول يحيى والمسيح ومريم في القرآن مقارنة كذلك بصورتهم المسيحية في الأناجيل المعتمدة وغير المعتمدة، ثم يقدم جوزيف لمبارد دراسة عن كيفية ظهور النبي محمد داخل القرآن، ثم دراسة لميشيل باجيل حول مفهوم أهل الكتاب في القرآن ونظرة القرآن للكتب المقدسة الأسبق، ثم دراسة لسارا تيلي حول الخلق في القرآن، وهي دراسة غرضها البحث في الصورة التي قدّمها القرآن للكون وللإنسان، وهل بالإمكان الحديث عن صورة تمركز البيئة ولا تجعل الإنسان يطغى على الطبيعة في القرآن، ثم دراسة لعليّ علومي حول الكائنات الأرواحية في القرآن وعلاقة هذا بسياق الجزيرة.

يلي هذه المجموعة من الدراسات عدد من الدراسات حول البنية الأدبية للقرآن؛

دراسة لديفين ستيوارت حول الشكل الأسلوبي والأدبي للقرآن، ثم دراسة لنيفين رضا حول تركيب وبنية القرآن على المستوى الداخلي وكذلك على مستوى ترتيب السور وعلاقتها، ثم دراسة لتود لوسون يحاول فيها تطبيق بعض المفاهيم الأدبية (مفاهيم الملحمة والصورة والتبولوجي) على النصّ القرآني، ودراسة لكانر داغلي حول المجاز والرمز داخل القرآن، وأخيراً دراسة للورين أوسبرون حول العلاقة بين شفاهية القرآن وكتابيته.

### الجزء الثالث: العالم أمام النصّ:

يتضمّن هذا الجزء عشرين دراسة تتعلق بالتفسير والترجمة، في البداية نجد عددًا من الدراسات حول التفسير؛ أولها دراسة لأحمد رجب حول أسباب النزول، أو مناسبات الوحي، ثم يقدم ستيفن بيرج دراسة حول التفاسير المبكرة للقرآن، ثم دراسة لميشيل لاجارد حول تفسير فخر الدين الرازي للقرآن، ثم يقدم يونس ميرزا دراسة لتفسير ابن كثير يوضح فيه كيف يمكن اعتبار هذا التفسير نافذة على الإسلام الوسيط وعلى فهم كيفية تطور ما يعتبره الأرثوذكسية الإسلامية الحديثة، ثم تقدّم ماريّا داكاي دراسة لتشكّل وتطور التفاسير الشيعية، ثم دراسة لعبد العزيز ساشدينا حول النظرات المنهجية في تفسير الميزان للطبائبي، ثم يقدم ويليم تشيتيك دراسة للتفاسير الصوفية ممثلة في موقع وطبيعة القرآن في فكر ابن عربي، ثم كذلك يقدم لاهواري رمزي طالب دراسة حول القراءات الصوفية للقرآن، ثم دراسة لخليل عدناني حول الرؤية الإسماعيلية للقرآن ولصلته بالوحي وصلة التفسير بالنبوة والولاية، ثم تقدّم هادية مبارك دراسة حول التفسيرات النسائية للقرآن، ثم دراسة لماسيمو كامبانيني حول تفسير محمد عبده وسيد قطب، ويقدم

عمران البدوي دراسة في بعض القراءات المعاصرة للقرآن التي تأتي من خارج التقاليد الإسلامية في التفسير.

يلي هذه المجموعة من الدراسات عدد من الدراسات حول الترجمة؛ أولها دراسة بيلوغرافية حول ترجمات القرآن ليوهانا بينك، ودراسة لترافيس زاده حول القرآن وتفسيره وترجماته الشعبية، ثم يقدم جاري بنت دراسة حول القرآن والإنترنت وكيف أثر هذا الوسيط على طبيعة النظر للقرآن وتفسيره، ثم دراسة حول التفاسير المعاصرة والثقافة الشعبية لـ"إن إيه منصور"، ثم دراسة لجولاميرزا أفاني حول المضمون القرآني والتأثير الكبير له في الفلسفة الإسلامية، ثم أخيراً دراسة لإلاين فان دالين حول القرآن والعلم في الرؤى التفسيرية والفكرية الحديثة والمعاصرة.

### أهمية الكتاب:

ينتمي هذا الكتاب للكاتب الموسوعية التي تحاول تقديم عددٍ من البحوث تشمل مساحات دراسة القرآن في سياق الأكاديمية الغربية المعاصرة، فيحاول هذا المرجع تغطية هذه المساحات المهمة؛ مثل السياق التاريخي للنصّ، وبناء النصّ الداخلي، وتاريخ تلقي النصّ إسلامياً (تفسيراً) وغريباً (ترجمة)، وهذا عبّر دراسات لعددٍ من الباحثين المتنوعين من حيث جنسياتهم ولغاتهم والتقاليد البحثية التي ينتمون إليها؛ لذا فهذا الكتاب ورغم توسط حجمه يعدّ نافذةً جيدة على أهم المساحات والقضايا المطروحة على ساحة الدراسات الغربية للقرآن، وأهم الطرائق والأدوات التي يستخدمها هذا الدرس في مقاربة هذه القضايا.

وإن كتاباً مثل هذا يُقدّم لباحث الدراسات القرآنية أحدث ما وصلت إليه الدراسات



القرآنية في الغرب، فيعينه هذا على تكوين رؤية شبه متكاملة إلى أبعاد هذا الحقل وجوانب اشتغاله والمنهجيات المطروحة على ساحته، والمساحات التي ينشغل بها ويشتغل عليها الباحثون البارزون فيه، وغير ذلك مما لا غنى عنه للباحثين المعتنين بالاستشراق؛ فهما ونقاشاً.